

أثر استخدام استراتيجية مكارثي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لفعالية الوثب الثلاثي والثقة بالنفس لطلبة كلية التربية الرياضية

أحمد قاسم محمد حمي و ابراهيم موسى ابراهيم

كلية التربية الرياضية، جامعة دهوك، اقليم كردستان - العراق

(تاريخ استلام البحث: 28 كانون الثاني، 2018، تاريخ القبول بالنشر: 12 نيسان، 2018)

الخلاصة

هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية مكارثي لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية الرياضية . وتكونت عينة البحث من (40) طالباً تم اختيارهم من بين طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك للعام الدراسي 2016/2017، وقد قسموا إلى مجموعتين بواقع (20) طالباً في المجموعة التجريبية تم تدريسها وفق إستراتيجية مكارثي ، ومثلها ضابطة أستخدم في تدريسها بالاسلوب المتبع ، وباستخدام تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار أبعدي . وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وكذلك في الأداء المهاري والثقة بالنفس ، ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية مكارثي .

الكلمات الدالة : إستراتيجية مكارثي ، التحصيل المعرفي ، الأداء المهاري ، الثقة بالنفس ، التربية الرياضية .

المقدمة واهمية البحث

اصبح من الواجب ايجاد الاستراتيجيات والطرائق التعليمية التي تحقق هذا الطموح لملاحقة التطور الكبير التي أصبحت عليه الدول المتقدمة واحدى الاستراتيجيات أو الاساليب التعليمية التي تحقق هذا الهدف هي استراتيجية مكارثي التي أصبحت مرتكزاً وركناً مهماً من أركان عملية التعلم في وقتنا الحاضر كونها تلي طموح المتعلم والمعلم معاً في مجالات عدة واهم هذه المجالات هي اعطاء الحرية للطلاب في التفكير والتأمل لتحقيق عملية التعلم.

وتعد استراتيجية مكارثي احدى استراتيجيات التي تحقق هذا الهدف ، وله اهمية خاصة من حيث تطبيق استراتيجية جديدة ، وقامت (برينس مكارثي) بتطوير هذه الاستراتيجية بناءً على التعلم الفردي ، وعلى طريقة التفكير الدماغى اليمنى واليسرى ، واستراتيجية مكارثي هو اسلوب لتوصيل المعلومات بطريقة تتناسب جميع أنماط المتعلمين ، وتسمح لهم بالممارسة

اصبحت التربية الرياضية تشغل مكاناً واضحاً في ثقافة كل مجتمع متحضر، والواقع أن التربية الرياضية لم تعد مجرد حركات أو مهارات بل أصبحت علماً له أصوله وقواعده . وأن النظرة التربوية الحديثة تركز على الطالب وتعتبره محور العملية التربوية على عكس ما كانت عليه هذه النظرة قبل القرن العشرين والتي كانت تعتبر المدرس يمثل الدور الايجابي في العملية التعليمية من خلال قيامه بعرض وألقاء المعلومات والمعارف للطلبة ودور الطلبة كان يقتصر على الاستماع والحفظ ولكن ميدان التعليم شهد تطوراً كبيراً وأن هذا التطور انعكس على طرائق التدريس المستخدمة وعلى الاساليب والوسائل التعليمية ، وان العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة والبحث العلمي .

ولأن الرياضة تبدأ منذ الصغر ومنذ سني الدراسة الاولى

● هل يؤثر استخدام إستراتيجية مكارثي لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والثقة بالنفس لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك ؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

1. اثر استخدام إستراتيجية مكارثي لتدريس فعالية الوثب الثلاثي في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

فرضيات البحث:

1. هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق إستراتيجية مكارثي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست وفق الاسلوب المتبع) في التحصيل المعرفي ، ولصالح المجموعة التجريبية.

2. هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق إستراتيجية مكارثي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست وفق الاسلوب المتبع) في الأداء المهاري ، ولصالح المجموعة التجريبية.

3. هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق إستراتيجية مكارثي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست وفق الاسلوب المتبع) في الثقة بالنفس ، ولصالح المجموعة التجريبية .

مجالات البحث:

1- المجال البشري : طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة دهوك .

2- المجال الزمني : للفترة من (28 / 11 / 2016) ولغاية (12 / 2 / 2017) .

3- المجال المكاني : القاعات والملاعب الخاص بكلية التربية الرياضية في جامعة دهوك .
تحديد المصطلحات:

إستراتيجية مكارثي: " يعرف بانه نظام تعليمي يترجم مفاهيم أنماط التعلم الى إستراتيجية تعليمية ، يسير في دورة تعلم

والاستخدام المبدع لمواد التعلم خلال كل درس (Carthy,2007,3-6 Mc) .

ان إستراتيجية مكارثي تسير في دورة تعلم رابعة متتابعة ، بتسلسل ثابت وتبدأ بالمرحلة الاولى : وهي المرحلة التاملية ثم المرحلة الثانية : بلورة المفهوم ، فالمرحلة الثالثة : التجريب النشط ، وأخيراً المرحلة الرابعة : الخبرات المحسوسة . (الخليلي ، 1996, 294-296) .

وتعتبر مسابقة الوثب الثلاثي من مسابقات القوة السريعة ، أي انها تتطلب قدراً كبيراً من القوة المخلوطة بالسرعة ، كما تتطلب سيطرة متكاملة على تكتيك الاداء وكذلك قدرة كبيرة في السرعة العدو للرجلين معاً بالتساوي . (عثمان ، 1990 ، 404) .

وتكمن أهمية الحالي من خلال محاولة الباحثان في تطبيق أحد نماذج التصميم التدريسي (إستراتيجية مكارثي) في مجال التربية الرياضية ومعرفة مدى تأثيره في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والثقة بالنفس في تدريس فعالية الوثب الثلاثي .

مشكلة البحث:

اصبح إيجاد استراتيجيات وطرائق وأساليب جديدة في التعليم سمة العصر الحديث في محاولة للتوصل الى إيجاد افضل الوسائل التعليمية ، التي تمكن القائمين على العملية التعليمية بصورة عامة والتربية الرياضية بصورة خاصة من تقديم المعلومات وتعليم المهارات الرياضية الى المتعلم بأبسط الطرائق واحدها .

وحيث ان الدراسات والبحوث في هذا المجال قليلة وان العمل بها يكاد لا يذكر في جامعاتنا الا في حدود ومجالات قليلة ، ومن خلال اطلاع الباحثان على الكثير من الدراسات والبحوث كونهما يعملان في المجال التربوي منذ مدة ليست بالقصيرة ، لذا فهما يريان أنه يتوجب على المعلم أو المدرس على حد سواء الاهتمام بالتعليم العصري والانتقال بالمتعلمين من التعليم القائم على التلقين في كثير من الاحيان الى التعليم الايجابي ، ونقل المعرفة الى المتعلم بوسيط نشط يتماشى مع العصر الحديث . وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

1 – الأستيعابي Assimilating

يضم خطوات التعلم من الملاحظة التأملية وتحديد المفاهيم ، المتعلمون (النظريون) في هذا التعلم هم الافضل في فهم مدى واسع من المعلومات ، ويكزون أكثر على المفاهيم والأفكار المجردة ويجدون أن للنظرية قيمة أكبر من الجانب العملي ، وفي حالات التعلم يفضلون المحاضرات والقراءة وان يأخذو وقت كافي للتفكير ، ويهتم هؤلاء عن السؤال (ماذا) .

2 – التقاربي Converging

ويضم خطوات التعلم من المفاهيم المجردة والتجريب العملي، المتعلمون في هذا النمط الافضل في إيجاد استخدامات خاصة للأفكار والنظريات ، وتكون لديهم القدرة على حل المشكلات وصناعة القرارات معتمداً على إيجاد الحلول للأسئلة والمشاكل وفي حالة التعلم يفضل التجريب باستخدام الافكار الجديدة والمهام المختبرية والتطبيقات العملية ، ويهتم هؤلاء بالاجابة عن (كيف) .

3 – التوائمي Accommodating

يضم خطوات التعلم من التجريب النشط العملي والتجربة المادية ، فالمتعلمون (العمليون) من هذا النمط لهم القدرة على التعلم من التجارب الشخصية بشكل اساسي ، يستمتعون في تنفيذ الخطط وأقحام أنفسهم في تجارب جديدة تحمل التحدي ، يبحثون عن معنى للتجربة العملية ويفكرون بما يستطيعون القيام به ويجدون في فهم الامور المعقدة وقادرون على فهم العلاقات بين مظاهر النظام .

4 – التباعدى Diverging

يضم خطوات التعلم من التجربة المادية والملاحظة المتأملة ، فالمتعلمون (المتأملون) من هذا النمط يكونون مستمتعين في الحالات التي تستدعي توليد الكثير من الافكار والمفاهيم مثل جلسات العصف الذهني ، ويهتمون بمعرفة السبب ويفضلون أن يأخذو المعلومات التي تقدم إليهم بطريقة تفصيلية تنظيمية وبأسلوب منطقي . (شاهين ، 2010 ، 91 – 96) .

تزدود إستراتيجية مكارثي (4MAT) المدرسين بنظام يساعدهم على تركيز المحتوى وعلى المدرسين أن يقرروا المحتوى

رباعية من المراحل متتابعة وهي،الملاحظة التأملية ،بلورة المفهوم ، التجريب النشط ، الخبرات المادية المحسوسة " . (عبجل ، 2010 ، 13) .

التحصيل المعرفي : " هي الاداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية ، فالاختبار التحصيلي دائماً وأبداً مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها ، ومن هنا لا بد ان يكون الاختبار التحصيلي أداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل " (سعد ، 1985 ، 306) .

الأداء المهاري : " قدرة الطالب على أداء وممارسة المهارات بسرعة ودقة وإتقان وبأقل عدد من الأخطاء " (فؤاد وآمال ، 2002 ، 519) .

الثقة بالنفس : " قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه ، واتخاذ القرار ، وتمتعه بالعزيمة والاصرار وادراكه لكفاءته الاجتماعية والاكاديمية والجسمية واستثماره لها " (عبد العال ، 2006 ، 47) .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

الإطار النظري:

إستراتيجية مكارثي هي إستراتيجية لأنماط التعلم لبيرنس مكارثي Mc Carthy ، سميت هذه الاستراتيجية بـ 4MAT لانه يركز على اربعة أنماط للمتعلمين متداخلة مع بعضها البعض كالنسيج (ان كلمة 4MAT باللغة الانكليزية تعني حصيرة ، وكذلك تعني (4Mode Application Techniques) أي الليات التطبيقية لأنماط الاربعة ، وبدأت مكارثي بالتفكير في إستراتيجيتها منذ عام 1970 وأنتهت منه عام 1987 ، وتقوم إستراتيجية 4MAT على أنموذج ديفيد كولب وبمات جانبي الدماغ . (Mc Carthy , 2011 , 23)

طور كولب انموذجه في التعلم التجريبي عام 1984 معتمداً بذلك على دراسات ديوي وبياجيه ، فيجوتسكي، وبرونر، وهدف كولب الى تأسيس ارتباط ذي معنى بين النظرية والتطبيق. (Kolb , 1984 , 36) .

وأنماط التعلم في دورة التعلم لدى كولب وينتج عنه اربعة أنواع من المتعلمين وهي كالاتي :

2 - متابعة أعمال الطلبة وتوجيههم .

رابعاً - المرحلة الرابعة : الخبرات المادية المحسوسة

ينتقل الطالب في هذه المرحلة من التجريب النشط الى الخبرات المحسوسة ، ويدمج الطالب المعرفة مع خبراته الذاتية وتجاربه ، فيوسع مفاهيمه السابقة ويطور هذه المفاهيم بصورة جديدة ، ويستخدم الافكار في أشكال مختلفة وجديدة ويمكن تلخيص ما يقوم به المدرس في هذه المرحلة بالآتي :

1 - السماح للطلاب باكتشاف المعاني والمفاهيم بالعمل .

2 - تحدي الطلبة بمراجعة ما قد حدث .

3 - تحليل الخبرات بمعايير الاصاله والملاءمة . (راجي ، 2007 ، 57 - 58)

دراسات مشابهة :

من الدراسات التي تناولت اثر استخدام استراتيجيه مكارثي في تحصيل العلوم دراسة كل من (عياش وزهران ، 2012 ، 159-182) التي هدفت الى استقصاء اثر استخدام نموذج مكارثي في التدريس على تحصيل طالبات الصف السادس الاساسي في العلوم واتجاهاتهن نحوها ، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبة ، تم توزيعهن على مجموعتين ضابطة وتجريبية . اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي .

واجرى كل من (عباس ومغير وجواد ، 2013 ، 118 - 234) دراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام نموذجي مكارثي وميرل- تينسون في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها ، وتكونت عينة الدراسة من (96) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط بالعراق تم توزيعهن عشوائياً الى ثلاث مجموعات ، بواقع (32) طالبة في كل مجموعة ، درست المجموعة التجريبية الاولى الاحياء باستخدام نموذج مكارثي ، والمجموعة التجريبية الثانية درست الاحياء باستخدام نموذج ميرل - تينسون ، بينما درست المجموعة الضابطة الاحياء بالطريقة التقليدية . اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لصالح المجموعتين التجريبيتين ، كما اشارت النتائج

المهم لكل متعلم وان يتعلمه وسيساعدهم على اتخاذ القرار المناسب ، وتسير استراتيجيه مكارثي في دورة تعلم رباعية من المراحل متتابعة بتسلسل ثابت وقد ضمنت مكارثي كل مرحلة من هذه المراحل تفضيلات الطلبة لاستعمال النصف الايمن والايسر في التفكير وهذه المراحل هي :

اولاً - المرحلة الاولى : الملاحظة التأملية

يتم في هذه المرحلة توفير الفرصة للطلبة للانتقال من الخبرات المادية المحسوسة الى الملاحظة التأملية ، ويفضل البدء معهم ببيان قيمة خبرات المتعلم ثم منحهم الوقت لاكتشاف المعنى المتضمن في هذه الخبرات ، وفي ذلك ما يبرر سبب التعلم ويتلخص ما يقوم به المدرس في هذه المرحلة بالآتي :

1 - بيان قيمة خبرات التعلم التي ستتم في الدرس .

2 - التاكيد من ان للدرس أهمية شخصية بالنسبة للمتعلم .

3 - إيجاد بيئة تعلم تعين الطالب في اكتشاف الافكار دون أن يتم تقويمهم .

ثانياً - المرحلة الثانية : بلورة المفهوم

ينتقل الطالب من مرحلة الملاحظة التأملية الى بلورة المفهوم من خلال ملاحظاته ، ويتم الدرس في هذه المرحلة بالشكل التقليدي لما يقوم به المدرس ويتلخص ما يقوم به المدرس في هذه المرحلة بالآتي :

1 - تزويد الطلاب بالمعلومات الضرورية .

2 - تقديم المفاهيم بطريقة منظمة .

3 - تشجيع الطلاب على تحليل البيانات وتكوين المفاهيم .

ثالثاً - المرحلة الثالثة : التجريب النشط

ينتقل الطالب الى مرحلة التجريب والممارسة اليدوية ، ويفلح الطلبة العاديون كثيراً في هذه المرحلة وهي تمثل الوجه العملي للعلم ، وبالإمكان التعرف على الطلاب الذين هم من هذا النمط من انماط التعليم من خلال تمتعهم بالعمل حيث يحتاجون الى التجريب ويكون دور المدرس في هذه المرحلة تقديم الادوات والمواد الضرورية وفسح المجال ليمارسو العمل بأنفسهم ويتلخص ذلك بالآتي :

1 - فسح المجال للطلبة للقيام بالنشاطات .

توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين ضابطة وتجريبية . اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً في تحصيل الرياضيات والاتجاه نحوها لصالح المجموعة التجريبية .

منهجية وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ملائمة ومتطلبات البحث ، ولكونه الوسيلة المناسبة للتحقق من فروضه ، واستخدم الباحث (التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ذات الاختبار البعدي) (مروان ، 2002 ، 153-154) . وقد أعتد التصميم التجريبي الآتي:

الى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبتين في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق نموذج مكارثي .

كما اجرت (عجل ، 2010 ، 634 - 664) دراسة هدفت الى دراسة اثر استخدام نموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية . تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بالعراق ، تم توزيعهن الى مجموعتين ضابطة وتجريبية . اشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائياً في اكتساب المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية كما قام ميرت (Mert, 2012, 43-53) بدراسة هدفت الى الكشف عن تأثير التدريس باستخدام نموذج مكارثي على تحصيل الرياضيات والاتجاه نحوها . تكونت عينة الدراسة من (81) طالبا في الصف السابع في تركيا ، تم

المجموعة	متغيرات التكافؤ بين المجموعتين	المتغير المستقل	الاختبار البعدي (المتغيرات التابعة)
التجريبية	1. العمر بالاشهر 2. الطول بالسنتيمتر 3. الكتلة بالكغم 4. الوثب من النبات 5. الوثب الثلاثي من النبات 6. الركض 30 متر 7. اختبار بارو 8. اختبار اللمس السفلي الجانبي 9. الذكاء 10. الاداء المهاري 11. الثقة بالنفس .	إستراتيجية مكارثي	التحصيل المعرفي الاداء المهاري الثقة بالنفس
الضابطة		الاسلوب المتبع	

مجتمع البحث :

عشوائي عن طريق القرعة بين الشعب الثلاثة (B-C-D) والبالغ عددهم (106) طالباً ، حيث اصبحت شعبة (B) المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية مكارثي ، واصبحت شعبة (C) المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب المتبع ، وتم استبعاد الطلاب المتميزين الممارسين للفعالية والراسبين ومن لديهم غيابات متكررة. وعليه تكونت عينة البحث من (40) طالباً بواقع (20) طالب لكل مجموعة ، والجدول (1) يبين ذلك .

حدد الباحثان مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك للعام الدراسي (2016 - 2017) البالغ عددهم (140) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب دراسية .

عينة البحث :

بعد استبعاد شعبة (A) المتمثلة بالطالبات والبالغ عددهن (34) طالبة لعدم التجانس ، تم اختيار عينة البحث بشكل

جدول (1): يبين توزيع أفراد العينة بحسب المجموعات والاسلوب التعليمي

الشعبة	المجموعات	الاسلوب التدريسي	العدد الكلي	المستعدين	الباقي
B	المجموعة التحريبية	استراتيجية مكارثي	35	15	20
C	المجموعة الضابطة	الاسلوب المتبع	35	15	20
المجموع			70	30	40

تكافؤ المجموعتين :

1- (القوة) القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (الاختبار :

الوثب العريض من الثبات) (محمد ، 2004 ، 307)

2- (القوة) القوة المميزة بالسرعة للاطراف السفلى (الاختبار :

: الوثب الثلاثي من الثبات) (حسين ، 1987 ، 199).

3- (السرعة) السرعة الانتقالية (الاختبار : الركض (30

متر من الوقوف) (محمد ، 2004 ، 292)

4- الرشاقة (الاختبار : اختبار بارو) (محمد ، 2004 ، 282

- 283)

5- المرونة (الاختبار : اختبار اللمس السفلي والجاني على

الحائط) (محمد ، 2004 ، 270-271).

6- الذكاء (المقياس : مصفوفات رافن) .

ثم قام الباحثان باجراء التكافؤ لمجموعتي البحث لغرض الحد

من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث التي قد تؤثر

في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل ، والجدول (2)

يوضح ذلك .

استخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل لعناصر اللياقة

البدنية من خلال إطلاعهم على المصادر ذات العلاقة بموضوع

البحث ، ومنها : (اوغسطين ، 2004) و (حسنين ، 1987)

و (احمد وفهمي ، 1984) واستخلص الباحثان مجموعة من

عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم فعالية الوثب الثلاثي ، وهي

كالاتي : (القوة - السرعة - المرونة - التوازن - التوافق -

الدقة - الرشاقة) . والتي تم عرضها مع مجموعة من الاختبارات

لكل عنصر من العناصر على المختصين في مجال ألعاب الساحة

والميدان وعلم التدريب لبيان رأيهم بصدد الاختبار الأنسب

لقياس كل عنصر من العناصر المذكورة . وبعد أن أبدى

المختصون آرائهم على الاختبارات قام الباحث بتحليل

الاستجابات واعتمد نسبة اتفاق (75%) فأكثر معياراً للقبول

، إذ يشير (بلوم وآخرون ، 1983) إلى " أن على الباحث

الحصول على الموافقة بنسبة 75% فأكثر من آراء المحكمين "

وعلى هذا الأساس تم اختيار الاختبارات الآتية :

جدول (2): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) لمتغيرات التكافؤ

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع)		المجموعة التجريبية (إستراتيجية مكافؤ)		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		± ع	س	± ع	س		
غير دال	0.94	24.72	267.55	21.21	275.15	الشهر	العمر
غير دال	0.85	6.32	174.45	6.11	176.30	سنتيمتر	الطول
غير دال	0.52	7.11	65.60	7.28	66.95	كغم	الكتلة
غير دال	0.08	0.17	2.22	0.22	2.21	متر	الوثب من الثبات
غير دال	1.67	0.54	6.84	0.75	7.18	متر	الوثب الثلاثي من الثبات
غير دال	0.41	0.24	4.73	0.25	4.70	ثانية	الركض (30) متر
غير دال	0.85	1.51	27.00	2.21	26.48	ثانية	اختبار بارو
غير دال	1.59	3.71	42.10	3.65	44.80	درجة	اللمس السفلي الجانبي
غير دال	1.65	6.68	38.25	9.12	34.50	درجة	الذكاء

قيمة (t) الجدولية عند نسبة الخطأ ≥ 0.05 وأمام درجة حرية (38) تساوي (2.02)

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغير الاداء المهاري وكذلك الثقة بالنفس مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هاتين المتغيرين ، وكما موضح في الجدول (3) .

ومن الجدول اعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة وبعض عناصر اللياقة البدنية والذكاء مما يدل على تكافؤ أفراد عينة البحث . وكذلك قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاداء المهاري والثقة بالنفس من خلال تطبيق اختبار قبلي .

جدول (3): يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) لمتغير الاداء المهاري في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغير
		± ع	س	± ع	س	
غير دال	0.70	4.48	56.80	4.58	57.95	الاداء المهاري
غير دال	1.23	11.5	87.2	12.7	85.4	الثقة بالنفس

قيمة (t) الجدولية عند نسبة الخطأ ≥ 0.05 وأمام درجة حرية (38) تساوي (2.02) .

السلامة الداخلية والخارجية للتجربة :

بالاضافة إلى إجراءات التكافؤ ، حاول الباحثان ضبط المتغيرات الدخيلة ، لأن هذا النوع من التصميم قد يتعرض الى أخطاء تهدر الصدق نتيجة لتدخل بعض المتغيرات غير التجريبية ، فقد أصبح تحديد المتغيرات ومحاوله ضبطها أمراً له أهمية في سلامة التصميم. ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

أولاً – السلامة الداخلية للتصميم :

تتحقق السلامة الداخلية من خلال التأكد من السيطرة على العوامل الداخلية في التجربة (العزاوي ، 2008 ، 118) . فهناك متغيرات لا تدخل في تصميم البحث ولا تخضع لسيطرة الباحث ، ولكن لها تأثير في نتائج البحث ، وهذه المتغيرات هي المتغيرات الداخلية التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها أو قياسها ولكنه يفترض وجودها وتؤخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها ، لذلك وجب تحديدها والسيطرة عليها . ومن أهم المتغيرات التي تحدد السلامة الداخلية للتصميم :

1 – **ظروف التجربة :** الإعداد والتخطيط المسبق للتجربة حد من عامل ظروف التجربة والحوادث المصاحبة .

2 – **العمليات المتعلقة بالنضج :** يقصد بما كل المتغيرات في النمو البيولوجي والنفسي التي يتعرض لها الطلاب في هذه المدة والتي تؤثر في استجاباتهم ، وان طلاب المجموعتين البحث يتعرضون لعمليات النمو النفسي ، لذلك تم استخدام التوزيع العشوائي وتحقيق التكافؤ في العمر الزمني والذكاء .

3 – **الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس :** تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها لمجموعتي البحث .

4 – **الأندثار التجريبي :** وهو الأثر الناتج عن انقطاع بعض طلاب مجموعتي البحث عن الدوام أو تركهم لها أي أثناء مدة تطبيقها مما يؤثر سلباً في نتائجهم ولم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها الى ترك أو انقطاع أو انتقال أفرادها من صف الى آخر .

ثانياً – السلامة الخارجية :

تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة (عودة وملكاوي ، 1987 ، 172) . وللتأكد من تحقيق السلامة الخارجية ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية :

1 – **تفاعل تأثير المتغير التجريبي (المستقل) مع تحيزات الاختيار :** هذا العامل ليس له تأثير لأن اختيار العينة كان عشوائياً وتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث .

2 – **أثر الإجراءات التجريبية :** تم تطبيق البرنامج التجريبي دون أخبار الطلاب بأهداف البحث وذلك باتفاق مع مدرس المادة .

فضلاً عما تقدم فقد تطلب البحث ضبط عوامل اخرى تتعلق بالأجراءات التجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي ومن آثارها وهي :

أ – **المادة التعليمية :** لقد تم تحديد المادة التعليمية (فعالية الوثبة الثلاثية) التي هي ضمن مفردات منهاج المرحلة الثانية لمادة الساحة والميدان .

ب – **المدرس :** قام مدرس مادة الساحة والميدان للمرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة دهوك بتدريس مجموعتي البحث، بعد أن تم الاتفاق معه على أسلوب التدريس ، وذلك لتلافي أثر اختلاف العوامل المرتبطة بالمدرس وانعكاسها على تحصيل الطلاب المعرفي والمهاري .

ج – **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، اذ بدأت التجربة بتاريخ (28 / 11 / 2016) وانتهت في (9 / 2 / 2017) ولمدة (8) اسابيع وبواقع (16) وحدة تعليمية لكل مجموعة .

د – **مكان التجربة :** تلقى طلاب مجموعتي البحث الدروس في مكان واحد وهي القاعات الدراسية وملعب كلية التربية الرياضية – جامعة دهوك .

أدوات البحث :

ولأجل قياس المتغيرات التابعة استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

أ. الاختبار التحصيلي :

يتطلب البحث اختباراً لقياس التحصيل المعرفي لدى الطلبة من أفراد العينة بعد انتهاء مدة التجربة . ونظراً لعدم حصول الباحثان على اختبار تحصيلي جاهز في مادة فعالية الوثب الثلاثي للمفردات المقررة لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية فقد اقتضى الأمر بناء اختبار تحصيلي يتميز بخصائص الصدق والثبات والشمولية . وعليه تم إعداد اختبار تحصيلي في المادة التعليمية لفعالية الوثب الثلاثي المقررة لطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك ، وتألف الاختبار في شكله النهائي من (26) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ضمن المستويات المعرفية الثلاثة وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

وتم التحقق من صدق الاختبار بطرائق متعددة شملت صدق المحتوى من خلال إعداد جدول مواصفات لضمان تمثيل فقرات محتوى المادة الدراسية والأغراض السلوكية ، إذ يقيس هذا النوع من الصدق " مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللأغراض السلوكية تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار " (Tom & Gary , 2000, 289) . وكذلك تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس ، للتأكد من صلاحية الاختبار وصدقه. وأعتمد الباحثان على نسبة اتفاق بين الخبراء (80%) أساساً لتقدير صلاحية الفقرات ، وبذلك تحقق الباحثان من صدق الاختبار ظاهرياً . فضلاً عن التحقق من الصدق الداخلي الذي يعتمد على تحليل محتوى الاختبار بطرائق احصائية ، إذ تم استخراج معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية للفقرات بوصفها مؤشراً لهذا النوع من الصدق . وتم التأكد من ثبات الاختبار بإستخدام معادلة كودر

ريشارسون (20) ، وبلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات عالٍ ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .
ب. استمارة تقييم الأداء المهاري:

لأجل قياس الأداء المهاري لأفراد العينة في المجموعتين ، تطلب الأمر استخدام أداة موضوعية للقياس ، وعليه أعد الباحثان استمارة ملاحظة لتقييم الأداء المهاري وذلك بالاعتماد على تقسيم الفعالية إلى أربعة مراحل وهي : { الركضة التقريبية ، والارتقاء (الحجلة ، الخطوة ، الوثبة) ، والطيران ، والهبوط } . وقد أعطيت لكل طالب (3) محاولات وحسب القانون الذي ينص فيه " إذا كان عدد اللاعبين أكثر من (8) متسابقين فيعطي لكل متسابق (3) محاولات " (صريح وآخرون ، 2001 ، 220) . وتحدد الدرجة الكلية على الاستمارة بـ (100) درجة مقسمة على مراحل الفعالية بحسب الأهمية النسبية لكل منها .

وللتحقق من صلاحية استمارة الملاحظة في تقييم الأداء المهاري ، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في التدريب الرياضي ، وحسب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين . فأجمعت الآراء على صلاحية الاستمارة لتقييم الأداء المهاري . أما ثبات استمارة الملاحظة فتم التحقق منها من خلال تصوير أداء عينة تكونت من (10) أفراد تم اختيارهم من مجتمع البحث ، ووضعها على ثلاثة أقراص ليزرية تم تسليمها إلى ثلاث مقومين مع استمارة الملاحظة ، وتبين من نتائج التقويم أن نسبة الاتفاق بين المقومين كانت (98%) ، وهذا يدل على ثبات التصحيح وامكانية الاعتماد على استمارة الملاحظة التي تم إعدادها لتقويم الأداء المهاري .
ج. مقياس الثقة بالنفس :

اعتمد الباحثان على المقياس المعد من قبل " سيدني شروجر " Sidney Shrauger, 1980 وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها ، ويتألف المقياس في الشكل الأصلي من (54) عبارة ، قام محمد عادل عبدالله (2000) بتجريب هذا المقياس واجراء بعض التعديل عليه ، ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكله الحالي (48) عبارة ، نصفها

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ، إذ تم تصوير الأداء المهاري لكل طالب في ملعب كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك بتاريخ (2017/ 2/9)، ومن ثم تطبيق استمارة الملاحظة لتقييم أداء كل فرد . وطبق الأختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس في يوم الأحد المصادف (2017 / 2 / 12) في القاعات الدراسية .

المعالجات الإحصائية:

اعتمد الباحثان في معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وباستخدام الوسائل الآتية : (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية في الأختبار التحصيلي ، معادلة كيودر ريتشاردسون (20) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (t) للعينات المستقلة .

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

الفرضية الاولى :

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق إستراتيجية مكارثي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست وفق الاسلوب المتبع) في التحصيل المعرفي ، ولصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (t) وسيلة احصائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث والجدول (4) يبين ذلك .

إيجابي والنصف الآخر سلبي، ويوجد امام كل عبارة خمسة بدائل للإجابة: (تنطبق تماماً ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق كثيراً ، لا تنطبق اطلاقاً) . وتتوزع عبارات المقياس على ستة أبعاد وهي: التحدث مع الآخرين، والتفاعل الإيجابي، والمظهر الجسمي ، والأيجابية والتفائل، والأداء الأكاديمي، والعلاقات الرومانسية (محمد عادل عبدالله، 2000 ، 4) .

وتم التحقق من صلاحية المقياس من خلال القيام أولاً بعمل صدق الترجمة لهذا المقياس ، وذلك بترجمته الى اللغة الكردية لتسهيل فهم عبارات المقياس على طلاب عينة البحث أثناء التطبيق . وبعد ذلك

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في اختصاص علم النفس التربوي لحساب الصدق الظاهري. وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية المقياس .

وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (20) طالباً من طلاب مجتمع البحث ، ثم اعيد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور (10) ايام، واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وبلغ (0.77) ويعد هذا المعامل معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه .

تطبيق البرنامج التجريبي:

بعد تهيئة المتطلبات الضرورية للقيام بتطبيق تجربة البحث ، بدء العمل بتطبيق البرنامج يوم الاثنين (28 / 11 / 2016) وبمعدل وحدتين وبواقع (16) وحدة تعليمية ويزمن (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية لكلا المجموعتين ، اذ قام مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث ، وأستخدم في تدريس المجموعة التجريبية إستراتيجية مكارثي ، بينما أستخدم في تدريس المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع .

جدول (4): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية (إستراتيجية مكارثي)		المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع)		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
التحصيل المعرفي	20.70	2.02	19.45	2.08	2.83	0.05

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = (2.02)

الطلاب نحو مستويات أعلى من التفكير ، وحث وتحفيز الطلاب على البحث والتجريب والتفكير الابداعي الناقد . (عجل ، 2010 ، 634 – 664) .

ويرى الباحثان ان استخدام استراتيجية مكارثي أدى الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وأدى الى تعلم ذي معنى ، وكذلك لمراعاة استراتيجية مكارثي لانماط التعلم المختلفة في الصف الواحد ، اضافة الى التنوع في طرائق التدريس كطرح الاسئلة ومشاهدة الصور الفيديوية واشراك الطلاب في الدرس بصورة ايجابية أدى الى تعزيز المفهوم واستخدامه في مواقف تعليمية جديدة لاحقة ، ومن الممكن ان يكون لها تأثير في الدماغ لاستيعاب المعلومات وبالتالي تحسن من قدرات الطلاب ومستوى تحصيلهم .

وتشير (النعيمي 2014) ان استراتيجية مكارثي تعد من الطرائق الحديثة لدى الطلاب مما أدى الى انجذاب الطلاب نحو التعلم بهذه الاستراتيجية من خلال المشاركة الفعالة وتبادل الاراء مع المدرس من جهة والطلاب مع بعضهم من جهة اخرى مما سهل عليهم تعلم ما يوكل اليهم وادى الى انعكاس مشاعر السعادة والفرح لدى الطلاب . (النعيمي ، 2014 ، 72) . وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من (الهداوية وامبو سعدي 2016) و (النعيمي 2014) و (عجل 2010) .

الفرضية الثانية :

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق إستراتيجية مكارثي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست وفق

من الجدول (4) يتبين وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية مكارثي والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية مكارثي ، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.83) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وبالغاة (2.02) .

وعليه تقبل الفرضية الاولى وهذا يعني أن إستراتيجية مكارثي أثرت ايجابياً في التحصيل المعرفي .

ويعزو الباحثان هذا التحسن الى ان استراتيجية مكارثي في التدريس تعطي الجدية والنشاط والحيوية والتفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب من جهة وبين الطلاب مع بعضهم من جهة اخرى ، وهذا التفاعل جعل الطالب محور العملية التعليمية ، أي انه نقل مركز التعلم من المدرس الى الطالب وجعل الطالب قادراً على الوصول الى المعلومة بنفسه عن طريق اثاره نشاطه الذهني بالتدرج في التعلم من البسيط الى الصعب من خلال المرحلتين الاولى والثانية من استراتيجية مكارثي حيث ان تأمل في المعلومة المقدمة له من قبل المدرس يولد لديه الكثير من الاسئلة حول المادة المقدمة له وبعد ذلك يتكون لدى الطالب بلورة لمفهوم المعلومة المقدمة له ويبدأ بالعمل على طرح الاسئلة حول المادة العلمية المقدمة له الى ان يصل مع المدرس والطلاب الى الاجابة الصحيحة .

وتشير (عجل 2010) بان استراتيجية مكارثي تقوم على اربع مراحل رئيسية وفي كل مرحلة يتم طرح سؤال مختلف عن المراحل الاخرى وتعمل الاسئلة الصفية على توجيه تفكير

الاسلوب المتبع) في الأداء المهاري ، ولصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (t) وسيلة احصائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاداء المهاري لمجموعتي البحث والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية (استراتيجية مكارثي)	المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع)	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع
الاداء المهاري	70.55	4.38	67.00	5.29
			2.87	0.05

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = (2.02)

من الجدول (5) يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية مكارثي والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع ، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.87) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)

وبالغلة (2.02) . وعليه تقبل الفرضية الثانية وهذا يعني أن إستراتيجية مكارثي أثرت إيجابياً في الاداء المهاري . ويعزو الباحثان هذا التفوق الى استخدام استراتيجية مكارثي حيث ساعدت هذه الاستراتيجية على تدفق الافكار للطلاب ويزيد التنوع والانتقال بينها من خلال المرحلة الاولى والثانية مراحل استراتيجية مكارثي ، وان استعمال استراتيجية مكارثي في التدريس أدى الى ان يتسم الموقف التعليمي بالجدية والنشاط والتفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب من جهة والطلاب مع بعضهم من جهة اخرى وهذا التفاعل جعل الطالب هو محور العملية التعليمية ، وبذلك اصبح الطالب أكثر حماساً واندفاعاً نحو التعلم بهذه الاستراتيجية من الاسلوب المتبع .

وهذا ما تؤكدته (النعيمي 2014) ان التعلم على وفق استراتيجية مكارثي اثار اهتمام الطلاب واتاح لهم فرصة المشاركة الفاعلة وتبادل الاراء مع المدرس والطلاب مع بعضهم مما سهل عليهم تعلم ما وكل اليهم بمساعدة بعضهم البعض وهذا يؤدي

الى تكوين علاقات طيبة مع بعضهم ويزيد من فرص التعلم بين الطلاب . (النعيمي ، 2014 ، 72) . ويرى الباحثان ان تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم هدف للمؤسسات التربوية والتعليمية والتي تفسح المجال امام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في الدرس من خلال حفز مواهبهم وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار وحيث ان استراتيجية مكارثي تعد من الاستراتيجيات الحديثة لدى الطلاب مما أدى الى انجذاب الطلاب نحو التعلم بهذه الاستراتيجية من خلال الوصول الى المعلومة بنفسه عن طريق اثاره نشاطة الذهني والمشاركة الفعالة مع تبادل لالراء من قبل المدرس والطلاب والطلاب مع بعضهم كل ذلك انعكس ايجابياً على تعلم الطلاب وجعلهم ينظرون الى المادة العلمية والمهارة بشكل أكثر ادراكاً واهمية .

ويرى (جابر وقرعان ، 2004) ان استراتيجية مكارثي تقوم على اساس ان للفرد مجموعة من الصفات البيولوجية والخصائص التطورية التي ينفرد بها كل طالب عن غيره ، وتؤثر هذه الخصائص على كيفية تعلم الفرد لمعلومات ومهارات جديدة ، واذا ما تم تصميم الظروف التعليمية بطريقة تعزز مراكز القوة لدى كل طالب فان نوعية التعلم سوف تتحسن . (جابر وقرعان ، 2004 ، 16) .

الفرضية الثالثة :

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار (t) وسيلة احصائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات اختبار الثقة بالنفس لمجموعتي البحث والجدول (6) يبين ذلك .

هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي دُرست وفق إستراتيجية مكارثي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي دُرست وفق الاسلوب المتبع) في الثقة بالنفس ، ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (6): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الثقة بالنفس في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية (إستراتيجية مكارثي)		المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع)		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
الثقة بالنفس	132.75	7.26	124.45	8.47	2.48	دال

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = (2.02)

المتبادل ادى الى الشعور بالامن حيث ان الافراد الذين يعانون من مشكلات متشابهة في مناقشة مفتوحة وصریحة يطرحون فيها تصورهم لاسباب مشكلاتهم يحقق ذلك الافصاح ارتباطاً نفسياً بالاضافة الى امكانات الافادة من توجيهات وخبرات افراد المجموعة وتدخل المدرس في وقت لآخر جعل طلاب يشعرون بالثقة . (حمزة ، 2001 ، 111) .

ويرى الباحثان انه عندما يكون الطالب هو محور العملية التعليمية وهو الذي يقوم باستخدام معرفته وخبراته السابقة للتوصل الى الحقائق والمعارف والخبرات الجديدة بنفسه من خلال التأمل في المادة العلمية وطرح الاسئلة ومناقشتهم مع المدرس والطلاب انفسهم والوصول الى نتائج صحيحة يؤدي الى ان يشعر الطالب بالفخر الذي يضيف الى شخصيته المزيد من الثقة واحترام الذات مما يؤدي الى الدخول في المواقف التعليمية الجديدة بثقة اكبر بالاضافة الى المشاعر الايجابية التي تسيطر عليه بعد ان اتقن الاعمال الموكلة اليه بشكل جيد .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكننا أن نستنتج الآتي :

من الجدول (6) يتبين وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات كليلر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي ، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.48) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) (والبالغة (2.02)) .

وعليه تقبل الفرضية الثالثة وهذا يعني أن إستراتيجية مكارثي أثرت ايجابياً في الثقة بالنفس .

ويعزو الباحثان هذا التحسن الى ان استراتيجيات مكارثي من الاستراتيجيات التي تجعل الطالب يفكر ويتأمل في كل ما يعرض عليه من مواقف تعليمية ويبدأ من التفاعل مع المدرس في طرح الاسئلة والاجابة عليها من جهة ومن جهة اخرى التفاعل بين الطلاب فيما بينهم وطرح الاسئلة ومناقشة الافكار وبذلك تزداد ثقة الطالب بنفسه ، وكذلك ان ثقة الطالب تزداد بنفسه عندما تكون العلاقة بين المدرس والطالب ايجابية واسلوب المدرس ذو طابع متزن خلال الوحدة التعليمية .

وهذا ما يؤكد (حمزة ، 2001) ان المناقشة الجماعية تؤدي الى رفع ثقة الافراد في انفسهم عندما يشعرون ان الاخرين يطلبون رأيهم أو مشورتهم وتبادل المعلومات والخبرات والتشجيع

مركز القحطان للبحث والتطوير التربوي ، القدس ، فلسطين .
حسنيين ، محمد صبحي (1987) : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، ط2 ، القاهرة ، دار المعارف .
- حمزة ، احمد عبد الكريم (2001) : فاعلية برنامج ارشادي لتخفيف العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب الثانوي العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .
- الخليلي ، خليل يوسف (1996) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي .
- راجي ، زينب (2007) : اثر انموذج دانيال ومكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
- سعد ، جلال (1985) : المرجع في علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- شاهين ، عبد الحميد حسن (2010) : إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- صريح ، عبد الكريم وآخرون (2001) : القانون الدولي لألعاب القوى للهواة ، بغداد ، مطبعة الجامعة .
- عجل ، منى (2010) : أثر إستعمال أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، مجلة ديالى - العدد 43 .
- عباس ، اميرة ومغير ، عباس و جواد ، ابتسام (2013) : اثر استخدام أنموذج مكارثي وميرل - تينسون في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد 11 .
- عبد العال ، محمد (2006) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، الجزء الرابع ، العدد 60 .
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (2008) : مقدمة في البحث العلمي ، دار درجلة ، عمان ، الأردن .
- عثمان ، محمد (1990) : موسوعة العاب القوى (تدريب ، تكنيك ، تعليم ، تحكيم) ، الكويت ، دار القلم .
- عياش ، آمال وزهران ، امل (2012) : أثر استخدام نموذج الفورمات 4mat على تحصيل طالبات الصف السادس الاساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها ، بحث منشور ، مجلة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 1 - العدد 4 ، القدس ، فلسطين .

1. أن تدريس فعالية الوثب الثلاثي باستخدام الاستراتيجية الحديثة المتمثلة بإستراتيجية مكارثي يعد أفضل من التدريس بالاسلوب المتبع لأنها تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في هذه المادة .
2. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية مكارثي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع في مستوى الاداء المهاري .
3. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية مكارثي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع في مستوى الثقة بالنفس .

التوصيات والمقترحات:

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث الحالي ، يمكننا تقديم التوصيات الآتية :
1. الاهتمام بمادة طرائق التدريس في كليات التربية الرياضية لتزويد الطلبة بمهارات باستخدام إستراتيجيات التعلم الحديثة ضمن مفردات مادة طرائق التدريس .
2. تشجيع التدريسيين في كليات التربية الرياضية على استخدام إستراتيجية مكارثي في التدريس لما لها من فوائد للطلاب .
3. دعم التدريسيين للطلبة في التعلم عن طريق التفكير والتأمل لأن ذلك ينمي ثقتهم بأنفسهم وامكاناتهم .
4. وأخيراً ، نقترح إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام إستراتيجية مكارثي لتدريس مواضيع أخرى في المناهج المقررة للطلبة في كليات التربية الرياضية .

المصادر

- احمد ، محمد خاطر و فهمي ، علي ألييك (1984) : القياس في المجال الرياضي ، ط3 ، القاهرة ، دار المعارف .
- اوغسطين ، ثائر عبد الاحد (2004) : بناء بطاريتين اختبار اللياقة البدنية وقدرتهما على التنبؤ بمستوى التحصيل العلمي في بعض دروس التربية الرياضية- أطروحة دكتوراه ، جامعة صلاح الدين .
- بلوم وآخرون (1983) : تقييم تعليم التجميعي والتكويبي ، ترجمة ، محمدامين المفتي وآخرون ، القاهرة .
- جابر ، ليانا و قرعان ، مها (2004) : انماط التعلم النظرية والتطبيق ،

الصف السادس الاساسي ، بحث منشور ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية
، مجلد 12 - العدد 1 ، الاردن .
-Tom Kubiszyn , & Gary Bovich (2000) :
Educational Testing and measurements , sixth edition ,
New York , USA .
-Mc Carthey, b (2007): Understanding Ourselves,
Understanding Our Children (kindle edition) –
4MatGuide for Helpingyour Child. At school and
home.
-Mc Carthey, b,(2011)" 4Mat system peter mc nab" , 9
Points Magazine, International Anagram Association,
July-1-12.
-Kolb, d(1984): Experiential Learning Experience as a
Source of Learning and Development,: Englewood
Cliffs ,NG, Prentice Hall.
- Mert, U. (2012). The effectiveness of the 4MAT
teaching model upon student achievement and attitude
levels International Journal of Research Studies in
Education, 2 (1),43-53.

- عبدالله ، محمد عادل (2000) : بعض الخصائص النفسية المرتبطة
بالعزلة النفسية بين الشباب الجامعي ، دراسات في الصحة النفسية ، دار
الرشاد، القاهرة ، مصر .
- عودة ، أحمد سليمان و ملكاوي، فتحى حسن (1987) :
أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسانية ، مكتبة المنار للنشر
والتوزيع ، الزرقاء ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- مروان ، عبد المجيد إبراهيم (2002) : طرق ومناهج البحث العلمي
في التربية البدنية والرياضية ، عمان، دار العلمية الدولية للنشر .
- النعمي ، حمدية محسن علوان (2014) : أثر انموذج مكارثي في
تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات ، المديرية
العامة للتربية في محافظة بغداد ، الرصافة الاولى ، العدد 27 ، بغداد .
- الهدايبة ، إيمان و امبوسعيدى ، عبدالله (2016) : أثر استخدام
انموذج مكارثي في تنمية التفكير التاملي وتحصيل العلوم لدى طالبات

كاريگهريا بكارهينانا إستراتيچيا مكارسى ژ بو وانه گوتتا سى هنگافى ژ بو وهرگرتتا زانينى و دكارين
چالاکيى دا وباوهري بخو بوونى دا ل دهف قوتايين كوليژا پهروهردا وهرزشى

پوخته

نارمانجا فهكولينى بو زانينا كارريگريا بكارهينانا إستراتيچيا مكارسى ژ بو وانه گوتتا سى هنگافى ژ بو
وهرگرتتا زانينى و كارين چالاکى و باوهري بخو بوونى لدهف قوتايين پهروهردا وهرزشى ، ساميلا
فهكولينى ژ (40) قوتابى دى هينه هلبزرتن د ناف قوتايينى سالآ دووى د كوليژا پهروهردا وهرزشى ل
زانكوبا دهوكى يا سالآ خواندنئ 2016 - 2017 ، كو لسهر دوو گروپا هاتيه دابهشكرن بو دروستكرنا)
بوكه توارى ((20) قوتاييا دقى گروپئ تاقىگه رى دى هينه وانه گوتن پيكنينا إستراتيچيا مكارسى .
ونمونين موكمين بكارنينانئ دوانه گوتتئين گهقنه شوپى (بيگركرى) ، وبكارنينانا وينيت گروپا
ههقسه نكييت خويه تى بو تاقىكرنين ديتنر . وگه هشتينه وئ چهندي هه بوونا جياوازا تاكى نيشانا
ژميرباريئ لدهف ناستئ موراليئ (واتايى) (0.05) دنافهرا پلين نافنجيا گروپين تاقىگه رى وپلين
نافنجيا گروپا موكم ژ بو دهستقه نينا زانينى و ههروهسا دكارين چالاکى دا و باوهري بخو بوونى دا ، و
مفايئ گروپئ تاقىگه رى نهوا وانه گوتتا لسهر إستراتيچيا مكارسى .

THE EFFECT OF USING MCCARTHY'S STRATEGY TO TEACH TRIPLE JUMP IN COGNITIVE ACHIEVEMENT, PERFORMANCE, AND SELF-CONFIDENCE FOR STUDENTS OF PHYSICAL EDUCATION COLLEGE

ABSTRACT

The research objective to know the effect of using McCarthy's strategy to teach triple jump in cognitive a
achievement, performance and self- confidence for student of Physical Education College. The research
sample consist of (40) students between second grade's students in Physical Education College for the
studying year 2016-2017, which divided in to two groups, each group consist of (20) students experimental
group which been taught by McCarthy's strategy and control group which taught by traditional strategy,
using the design of equivalent groups with post-test. The study found statistical significant differences at the
level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group and average scores of control
group in cognitive a achievement, performance and self- confidence favor of experimental group which is
taught according to McCarthy's strategy.